

إدارة الخدمات الطبية بأبى قير

Awareness ٦

إرشادات طبية ٦

Glaucoma

المياه الزرقاء

تعريف المرض

إن مرض الجلوكوما (المياه الزرقاء) هو مجموعة من الأمراض يصاحبها غالباً و ليس دائماً ارتفاع ضغط العين ، و يُعرف الضرر الناتج عن الجلوكوما على أنه فقدان الخلايا العصبية بالشبكية (التي تُشكل العصب البصري) و نتيجة لذلك تحدث عيوب في مجال الإبصار عادة لا يلاحظها المريض ، الإكتشاف المبكر للجلوكوما (المياه الزرقاء) ضرورى و ذلك لتوفير العلاج المناسب .

☒ ما هى الأضرار الناتجة عن المياه الجلوكوما ؟؟

فى المراحل الأولى من المرض عندما تبدأ الخلايا العصبية فى الضمور غالباً ما تظل الوظائف البصرية سليمة ، و مع تقدم الحالة يختل بصر المريض تدريجياً ، و بالرغم من أن المريض لا يعى عادة هذا الخلل فباستطاعة الطبيب المعالج إكتشافه و عندما يعى المريض فقدان مجال إبصاره يصبح المرض فى مرحلة متأخرة ، و بالرغم من رضاء المريض فى بعض الأحيان عن حدة إبصاره قد يعطى هذا إحساساً غير حقيقى بالأمان فقد يكون فقدان مجال الإبصار شديد بالرغم من تمتع المريض بحدة إبصار ٦/٦ ، و هذا ما يجعل الجلوكوما مرض خطير .

☒ ما هى نسبة حدوث المرض ؟؟

يوجد حوالى ٧٠ مليون شخص فى العالم يعانون من أضرار فى العصب البصرى ناتج عن الجلوكوما (و لكن نصف هؤلاء ليسوا على وعى بهذا التشخيص) ، بالإضافة إلى أن نسبة قليلة فقط هى من تتلقى العلاج الكافى لهم علماً بأن ٧ مليون مريض بالجلوكوما على الأقل يُعانون من فقدان البصر بالكامل فى العينين و يزداد هذا الرقم يومياً .
** تُشير الإحصائيات أن ٣ % من سكان العالم مصاب بمرض الجلوكوما **

✗ ما هي العوامل المؤثرة في حدوث أو تقدم الضرر الناتج عن الجلوكوما؟؟

هناك عوامل خطيرة يمكن التحكم فيها مثل (- ارتفاع ضغط العين ، انخفاض ضغط الدم ، إنقباض الأوعية الدموية) ، و لكن هناك عوامل خطيرة أخرى لا يمكن التحكم فيها مثل (العمر ، الجنس ، خلل في إنكسار العين) ، و مازالت أهمية هذه العوامل المختلفة محل إختلاف بين أطباء العيون حيث أن بعض الخبراء يعتقد بأن المشكلة الأساسية للجلوكوما هي زيادة ضغط العين فإن البعض الآخر يُركز على أهمية مشاكل الدورة الدموية في حدوث الجلوكوما .

✗ ما هو المستوى الطبيعي لضغط العين؟؟

توجد إختلافات شديدة في ضغط العين بالنسبة للأشخاص الأصحاء و يتراوح ضغط العين لدى معظم الأشخاص ما بين ٩ إلى ٢١ ملميمتر زئبق ، و يُمكن أن يحدث ضرر في العصب البصرى حتى في ضغط أقل من ٢١ ملميمتر زئبق ، و من ناحية أخرى هناك الكثير من الأشخاص لا يعانون من الجلوكوما بالرغم من ارتفاع ضغط العين لديهم أكثر من ٢١ ملميمتر زئبق ، و لهذا فإن مستوى ضغط العين الذى يحدث تلف في العصب البصرى يختلف طبقاً للأفراد و يعتمد على عوامل الخطر الأخرى السابق ذكرها .

العلاقة بين حدوث نسبة حدوث الجلوكوما و ضغط العين :

إحتمالات الإصابة بالجلوكوما	ضغط العين
١.٥ %	٢١-١٦
٨ %	٢٩-٢٢
٢٥ %	٣٠ أكثر

*** بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون قطرات كورتيزون باستمرار لمدة تزيد عن ٦ أسابيع فإن ٥ % منهم لديهم احتمال الإصابة بضغط العين المرتفع

✗ ما هي الأعراض التي يلاحظها مريض الجلوكوما؟؟

لن يلاحظ مريض الجلوكوما أى شئ غير عادى لمدة طويلة و قد يواجه طبيب العيون أحياناً شخصاً تم فحص عيناه لأول مرة و لكنه فقد معظم مجال إبصاره و لهذا ينبغى البحث عن الجلوكوما و لا ينتظر تشخيصها حتى ظهور أول أعراضها .

✘ متى ينبغي إستشارة طبيب العيون؟؟

- عندما يحدث حول فى العين أو عندما تظهر توهجات فى الضوء أو إذا أصبحت العين حمراء أو حدث إزدواج فى الرؤية أو عند حدوث إضطرابات فى الإبصار .
- هناك أشخاص كثيرون ليس لديهم أمراض فى العيون و لا يشعرون بأى مشاكل ، و إذا لم يكن هناك تاريخ للجلوكوما فى الأسرة يوصى بأن يكون أول فحص للعين عند بلوغ ٤٠ عاماً و عندما توجد أعراض أو تاريخ للجلوكوما فى الأسرة أو عوامل خطرة أخرى فيجب إجراء فحص مبكر للعين .
- و يمكن لطبيب العين أن يعرف بسرعة و بسهولة وجود الجلوكوما و إذا كانت هناك بعض الإشارات على أنها حالة جلوكوما فتتم إختبارات أخرى للتأكد من التشخيص أو نفيه ، و إذا وُجد يجرى تحديد مدى الضرر .

✘ ما هى مجالات العلاج؟؟

هناك ثلاثة إستراتيجيات مختلفة و لكنها مكملة لبعضها :

أولاً : خفض ضغط العين و إستقراره بواسطة

- أ - العقاقير
- ب - العلاج بأشعة الليزر
- ت - الجراحة

ثانياً : تحسين و إستقرار الدورة الدموية بالعين .

ثالثاً : حماية الخلايا العصبية .